

سیدنا صالح والشعب الذي استحب العمى على الهدى | سلسلة معايشة الأنبياء والصالحين 90

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو حقيقة الامر فيه هنا معنى في شأن وفي نبأ سیدنا صالح معنى لافت للنظر من الناحية الحضارية دلوقتي احنا في الجزيرة العربية عاد كانوا في الجنوب ثمود كانوا في الشمال. هم. عاد كانوا تحت عند اليمن - 00:00:00

تمودة عند تبوك ودول كانوا فوق عند الحجاز ومع ذلك كان مما ذكره سیدنا صالح لهم ايه قال لهم لازم تخلوا بالكم ان ربنا سبحانه وتعالى بوأكم اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد - 00:00:24

لما تيجي تقرأ الآية دي تتصور كما لو ان تمود وعاد كانوا في منطقة واحدة اه. مم. فلأ دول مش في منطقة واحدة. ده في شمال وفي جنوب وهذا في الحقيقة يعطينا الان قضية - 00:00:46

انتقال القيادة الحضارية ما بين امة وامة. يعني انجلترا كانت المملكة التي لا تغيب الشمس عن ممالكها. مم. او الامبراطورية العظمى. لما تغرب تأتي امريكا او يأتي الزمان الروسي او السوفيتي او يأتي الزمان القادم اللي يقولوا عليه الزمان الصيني او الياباني. ايه اللي بيحصل؟ بيحصل - 00:01:01

ايه التقدم عند امة؟ مم وتأخر في الامة الاخرى. بالضبط بالضبط. ترهل او استرخاء ما يخلهاش على نفس القوة فهنا القرآن كأنه بقصة صالح يطرح هذا المبدأ مبدأ التسابق الحضاري اللي بيخلி امة سبقت - 00:01:21

قالت واصبحت لها القيادة. لدرجة انه هذا مما اوقن به تماما انه الثورات والانقلابات في المنطقة العربية يعني ثورة مصر ثورة سوريا كانت عبارة عن تعبير عن ان الفتوة الجديد - 00:01:41

دول امريكا اللي طالعة من الحرب العالمية الثانية منتصرة. هم. وعايزه ما هو ما اباقاش انا الفتوة العالم والقيادة الحضارية الجديدة والقيادة في العالم وتبقى انجلترا هي اللي محتلة دول الشرق الاوسط مثلا او دول المنطقة العربية. الله ازاي بقى؟ ده انا بقىت انا القوة الجديدة. نعم. قلت له هو بيسلم فتبقى فعلا. وهو - 00:01:57

وده اصله الكلام ده الكلام ده الان اصبح مقروءا من خلال وثائق بعد ما رفعت السرية عنه. الوثائق الانجليزية والامريكية والعلاقات بين هذه الاماكن وبين وبين خلاص بقت مسألة مسلمة ومكتوبة حتى من رجالات هذه الثورة لما نشروا مذكراتهم - 00:02:20 مكتوب فيها هذا الكلام. نعم. فهنا قضية خدعونا بس وقالوا لنا ان دي ثورة عشاننا احنا يعني. اه هم يعني هو اه هم لو صدقوا يلفسوا ذلك انظارنا زمانه دلوقتي عادي يعني - 00:02:39

فاللي عايز يقول انه لما القرآن يطرح قصة او قضية سیدنا صالح على انها قضية دولة بعيدة في الشمال الت اليها القيادة بعد انتهاء القيادة التي كانت مع دولة في الجنوب - 00:02:59

فهنا تأتي التدمير اللي حصل في الجنوب وصل درجة القوة الى الصفر ايوة. في اية قوة يعني هتطلع لها فوق الواحد من هتبقى هي الكورة. اي حد موجود هيقدر يحكم ويبيقى له هو هذه القوة يعني. ايوة - 00:03:19

نعم ولذلك هو يعني النقطة هنا واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا السهول والجبال. فاذكروا الاء الله ولا تعفوا في الارض مفسدين - 00:03:35

القضية هنا تطرح ايضا قضية في منتهى الالهامية في مسألة الانتقال الحضاري اللي هي نقدر نسميهها التشريح الداخلي للمجتمع

التشريحي الديموقراطي نعم. اصبح في عندي قضية بتطرحها سورة الاعراف اللي هي - 00:03:54

ان في ناس مستكبرين وناس مستضعفين فبدأ حوار وكان المستكبرين من من ثمود عايزين يعملوا آلة شعبية عايزين يعملوا اه حملة شعبية لمحاصرة دعوة صالح. فبدأوا يقولوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل من ربه - 00:04:12

قالوا انا بما ارسل به مؤمنون فاصبحت القضية انه المستكبرين بيمارسوا من الناحية السياسية الداخلية ايضا سياسة محاولة انه يجمع الافراد شعب على رأي القيادة ففوجئوا بان الدعوة قد لمست الضعاف - 00:04:37

قالوا لهم لا ده احنا مؤمنين بالكلام ده. مين اللي اصبحوا في خطورة بقى؟ المستكبرين. من اغنيا؟ فورا اللي هم لهم قدرة على نحت الجبال وعلى بناء ولذلك انظر عندما يتكلم الاسلام عن ديار ثمود يحزننا منه. شايفين الروائع دي؟ يقول لا تدخلوا بيوت الظالمين الا - 00:05:00

ان تكونوا باكين اذا مررت بديار الظالمين فاسرعوا. هم. حتى لا يصييكم ما اصابهم. حتى في في الافاضة من عرفات الى منى في وادي في الوسط صحيح انا عارف ان السير السيارات بيبقى بطيء انما هذا وادي محسن. محسن اه. وادي محسن هذا الان حاليا - 00:05:20

النبي عليه الصلاة والسلام لما مر به وهو مفيض من عرفة متوجه الى آمنى قال اه اسرعوا امشوا من هنا بسرعة فكانوا يمشون لأنهم يفرون. احنا النهاردة حولنا هذه الاماكن الى فرحة وسياحة وفنادق نقدر فيها ونترفج عليها مع انها اماكن - 00:05:43

ننزل الهملة. فاللي انا عايز اقوله ان الحضارة التي تكلمها القرآن عنها في شأن صالح اصبحت حضارة فيها دهاء سياسي وفيها تshireح اجتماعي مستكبرين وغيره وفيها قوة آآ في الجبال وفيها مسألة انهم جاءوا من بعد - 00:06:03

ومع ذلك ازدادت قلوبهم قسوة. يعني هذه الفكرة صنعت ثورة ايمانية في تاريخ النبوات نعم. ونص عليها القرآن نصا لأن القرآن يقول انا قد اكتشفت وطبعا مش اكتشف هو يعلم سبحانه الله ان هناك انا ها انا قد جعلتكم ترون وتكتشفون معنـي ان - 00:06:23

معجزات والآيات لم تأتي بنتائج ما جابتـش نتيجة ايـوه ولذلك القرار منـعـ معـجزـاتـ وـمـمـنـعـ ايـاتـ اـزـايـ؟ـ قالـ وـماـ منـعـناـ انـ انـ نـرـسـلـ بالـآـيـاتـ لـدـرـجـةـ وـاتـيـناـ ثـمـودـ النـاقـةـ مـبـرـةـ.ـ حـيـوانـ اـعـجمـ - 00:06:51

يعرف يفرق بين التلات والاربع والخميس والجمعة والسبت والحد وشرب يوم وشرب يوم معلوم وشرب لكم شرب ولا شرب هي كانت بتشرب من بير نسيـناـ نـقـولـ اـهـ فـيـ القـصـةـ وـاحـناـ بـنـحـيـكـهـاـ انـ بـتـشـرـبـ يـوـمـ - 00:07:21

وتـسـيـبـ لـهـمـ الـبـيـرـ بـعـقـلـهـ كـدـهـ.ـ اـهـ.ـ وـهـمـ يـشـرـبـواـ فـيـ الـيـوـمـ التـانـيـ.ـ اـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـيـ مـأـخـوذـةـ مـنـ الصـخـرـ.ـ يـعـيـ شـيـءـ الرـحـمـنـ مـنـ الصـخـرـ فـجـعـلـهـ كـائـنـاـ حـيـاـ.ـ وـعـذـلـكـ لـمـ يـؤـمـنـواـ دـهـ مـشـ لـازـمـ يـؤـمـنـواـ دـهـ قـرـارـواـ يـقـتـلـوـهـاـ.ـ اـغـتـيـالـ النـاقـةـ - 00:07:35

انتقال الخرفان في الانفاق اللي رايحة لغزة. اي والله فعلا الله يفتح عليك. خروف رايح لاهل غزة اصابة رايح للناس تأكل. يعتقلوه. هذا لا شيء. اصل المحامين ممكن يقدموا تظلم من امر اعتقال - 00:07:56

بس خروف جدع. انا ما اعرفش من قانون اه يعني الخروف ده عشان تلات شهور ولا ست شهور. نزامـهـ ايـهـ الخـرـوفـ دـهـ عـشـانـ يـطـلـعـ طـبـ كـمـلـ يـاـ شـيـخـنـاـ هـيـوـدـيـنـاـ غـزـةـ دـلـوقـتـيـ.ـ فـالـفـكـرـةـ اـنـ سـيـدـنـاـ اـنـ اـنـ بـسـبـبـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ صالحـ بـسـبـبـهـاـ - 00:08:16

القرآن نصا استخدمها في تغيير فقه المعجزات. خلاص انا مش هنزل معجزات بعد كده. الله طب يا رب العالمين سبحانه لا تسأل عما تفعل لو كانت المعجزات لا فائدة فيها - 00:08:36

الم تكن تعلم ذلك من قبل واذا كانت المعجزات هناك من ورائها فائدة لماذا توقفها بعد ذلك فجاء القرآن بـنـعـدـهـ زـيـ ماـ حـضـرـتكـ تـفـضـلـتـ كـدـهـ باـسـتـعـادـ النـفـسـ لـلـحـقـ لـاـنـهـ تـقـبـلـ الصـوـابـ.ـ هـمـ.ـ اـنـمـاـ اـنـاـ لـوـ اـتـيـتـكـ بـالـصـوـابـ وـجـبـتـ لـكـ عـلـيـهـ الـاـيـةـ مـمـكـنـ تـكـابـرـ - 00:08:53

ما دام ما دولـتـ مشـ نـاـوـيـ المـعـجـزـةـ ماـ اـذـاـ القـاعـدـةـ يـعـنـيـ المـعـجـزـةـ بـنـفـسـ نـصـوـصـ الـآـيـاتـ بـقـىـ لـمـ طـلـعـ النـاقـةـ فـاـذـاـ هـمـ فـرـيقـانـ يـغـتـصـبـونـ.ـ فيـ نـاسـ اـمـنـتـ يـعـنـيـ المـعـجـزـةـ لـهـ اـهـ.ـ اـهـ.ـ يـعـنـيـ هوـ دـهـ الليـ اـنـاـ قـلـتـهـ تـهـتـدـيـ اـطـلـاقـاـ.ـ فـاـصـبـحـ فـيـهـ فـائـدـةـ مـنـ وـجـودـ المـعـجـزـةـ - 00:09:19

في كل سير الانبياء لكن ليست هي السبب المباشر في هداية هؤلاء. لأنـاـ مـاـ هـوـ اـنـاـ اـحـنـاـ القـاعـدـةـ عـشـانـ النـاسـ الليـ نـعـمـ نـعـمـ اـحـنـاـ وـقـفـنـاـ عـنـ مـمـكـنـ تـطـلـعـ بـرـةـ القـاعـدـةـ شـوـيـةـ.ـ اـهـ يـعـنـيـ الفـكـرـةـ هـنـاـ اـيـهـ - 00:09:42

انه ان المعجزة تناسب النفوس المستعدة المنصفة. ايوة. المستعدة عندها تجرد. ايوة. انصاف اتزان. اللي عايزه الحق. لكنها لا تناسب النفوس. المريض المائلة المريضة المصممة اللي مهما كان مش هتقبل - 00:10:02

لا يمكن بل ستكتابر فيها ولذلك المعجزات لها فائدة ولكن لمن للمنصف للانسان المستوي اللي بيقول لك طب قل وانا هسمع وما بناء على ما اسمعه اقيم. انما اللي عنده وجهة نظر اسبق خلاص حسم القضية - 00:10:27

انه متأبي وانه يرفض فقال تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون ولما جاءوا للرسول عليه الصلة والسلام قالوا له بص احنا مش هنؤمن لك الا بتفصيل كده معين احنا بنفصله. لازم تجيب لنا حاجة وتطلع فوق وانت نازل تجيب معك واحد - 00:10:46

معه كتاب وتوريينا يعني قال لهم لأ ده فيلم يعني. اه بالزيت بيقولوا له ما تطلع كمان لان نؤمن الرقي حتى كانت بسيطة جداً قل سبحان ربى هل كنت الا بشر طب مش دي تلتف النظر؟ طب ما هم طلبوها كده من صالح والله اتهم - 00:11:05

وطلبوها كده من عيسى في المائدة والله اتهم فلماذا لما طلبوها هذا من محمد لم يؤتنيهم الله عز وجل؟ عشان القاعدة اللي حضرتك بتقولها. بالظبط كده. هم. فاصبحت القاعدة اني ارسل بالمعجزة - 00:11:24

زي بالزيت ان انا اكون مدرس كيمياء اعمل التجربة للطالب النجيب اللي حافظ المعادلة فوري له بيطلع لونه ازرق ازاي من وضع احمر على اصفر يطلع معلول ازن انا مش حافظ المعادلة دي لو حطيت انا اللي مش مزاكرا ولا عارف معادلة ولا ناوي يزاكرا والكتاب مقطوعه ومضيعه ادي له معادلة يعمل بها ايه؟ اثبت له ايه - 00:11:38

المختبر ليه يعني اعمل له زي الحاوي بالزيت عملية سحر بقى نحط ابيض على الابيض يطلع ازرق يقوم بسقفه. فال فكرة هنا ان الله عز وجل جعل التجارب البشرية مع الانبياء تقول ان المعجزات لم تصلح الا مع النفوس السوية. ولذلك تعالوا اعطيكم هذه الآيات السوية - 00:11:58

بما في قصة سيدنا صالح والعجبية جداً انه فعلاً انا اقتل الناقة ليه يعني هي الناقة مش كائن بشري عشان يعني ده لو هي صاحبة وبعدين انا مش مقتنع بها ومش مش هؤمن بصالح انا ما لي - 00:12:21

عايز ابيد الاية من على الارض ليه؟ ولذلك انظر الى تدرج الطغيان. نمرة واحد انبعث اشقاها قام كده اشقاها يعني شخص واحد هو اشقا ثمود. شف ثمود الشقية انبعث اشقاها شخص واحد - 00:12:38

وراح على الناقة قتلها عقرها يعني وبعد ما عقر الناقة واستقر انه قضى على الناقة خلاص مش كفاية كده كان في المدينة تسع ترات تسع تنفار. تسع رجالات تسع يفسدون في الارض القضية اللي حضرتك طرحتها. نعم. قالوا بس احنا دلوقتي خلصنا على الناقة عايزين صالح. يعني كل مجتمع فيه مجموعة - 00:12:56

بتبقى هي وراء الفساد الكبير اللي بيحصل فيه. يقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. نعم. هو سيد قطب لما قتل ولا حسن البنا اغتيل في الشارع ولا مش عارف مين اعدم ولا مين راح فين ولا مين ما هو هذا التسلط على كل من له رسالة ودعوة. مسألة صالح بقاله - 00:13:24

تقاسموا لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ومات ازاي؟ اقتل ازاي؟ فبالضبط تجد ان المسألة فيها نوع من التسلط على الذين يأمرؤن الناس ويحطوهم في اماكن ما حدش يعرفهم فين وينكروا ان احنا خدناهم اصلاً. نعم. مسألة قديمة يعني. مسألة مستقرة ده ده - 00:13:44

تداخلي ما به الا خلق الاولين خلق المفسدين والقتل كمان والتعمد يعني انا الشیخ ربنا بیارک فیه برضه يعني اداني نقطة كده جميلة اوی بعد ازنه اتفضل يا فندم. انه انه قتل الناقة - 00:14:08

خلاص المعجزة التي جاءت لتثبت نبوة سيدنا صالح عليه السلام انتهت والذين امنوا امنوا والذين لم يؤمنوا لم يؤمنوا طب والتسعه طلعت دولت بيعملوا ايه لا ده ده يقول لك ايه - 00:14:22

فلان قاعد في بيته وكافي خيره شره. لأ برضه هاته انا عايز اقول اكتر من هزا يعني عشان اللي تنظر رابطة انت حضرتك ما شاء الله

صاحب مذهب في الحكاية دي انك عايز دايما انزال القصة على - 00:14:39

واقع انا النهاردة لما اجي اجد انه ناقة صالح العجماء كانت مبصرة عارفة الايام من بعضها والابار من بعضها واجد انه من علامات يوم القيمة ان يخرج الله دابة من الارض. تكلمه - 00:14:54

دابة زي ما الناقة دي من صخرة الارض. يوم القيمة من علامات يوم القيمة عشان تعرف ان اول البشرية منبئ عن اخرها يخرج الله من الارض دابة تتكلم مع الناس - 00:15:11

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. فال فكرة هنا انه هذه واحدة. الشيء الثاني سبحان الله العظيم انا لقيت واحد جايب جهاز كشف البصمات فاول ما جت الشرطة ومعي جهاز كشف البصمات - 00:15:25

رحت ضارب قنبلة في الجهاز افجره. بيقى انا خايف من كشف البصمات ولا لا؟ اكيد انا حرام. حرامي على طول. طيب انت يا جماعة شايفين الناقة هي الاية بتقتلوها معناها ايه - 00:15:48

معناها انكم ترون ان هذه الاية البينة دامغة لكم. ما هم حتى ما قالوش ان بما ارسل به كافرون. لأن ده اعتراف ان جاي له رسالة. قال ان قالوا انا بما امتنتم به اه يعني يعني ما قالوش احنا كافرين بالرسالة زي خطاب او باما دققين في اللفظ يعني هو اه 00:16:01 يعني لو قالوا احنا بنكر بما ارسل به بيقى يعني ارسل بيقى معناه بقى رسول. صح. يعني اعتراف ضمني بالرسالة. بما امتنت في البيت. انما يعني كانوا بينفوا الجنس ان حصلت رسالة اصلا. اه. ان - 00:16:21

بما امتنتم به كافرون. امتنت بالذى امتنت به بنو اسرائيل. بس كنت اقول فرعون خايف يقول امتنت بالله. الشيخ الشعراوى رحمة الله عليه قال لهم كنت هلاقية ظريف قوي يقول الرجل ده مخوب ولا فيه ايه يعني؟ لا الله الا الله بىغرق اه فيبيقول امتنت بالله كلمتين يعني بالذى امتنت - 00:16:36

بنو اسرائيل. مم. يعني طول قوي وهو يغرق يموت. ما هو لذلك انا بقول لحضرتك هنا نقطة للحقيقة لازم نضعها فعلا في الحسبان هي ان القرآن عندما عبر عن الذين قتلوا الناقة وفكروا في قتل صالح ما قالش ان الرجل هو اللي قتلها - 00:16:56 قال ايه الف عقووها لان هو كان ممثل لهم. بالضبط. ولم يكن لانه كان معبرا عن مسلك الكفر المتسلط على الايات. قيادات الكفر في هذا الوقت. اه لانهم لما عقرها لم يتحركوا ولا واحد ضده - 00:17:17

يعني كان واحد آه هو كان اتفاق بينهم. اه. يعني بهذه المسألة الحقيقة يعني مسألة الربانية آه لما يعني لازم نلمسها بشكل واضح في حياة يعني وسيدنا صالح بشكل خاص - 00:17:37

لما بيقول لقومه آه استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. نعم. يعني يعني ممكن واحد بيقى قريب منك وما يسألش عنك. يعني اتنادى عليه وسمعك ولا يسأل عننا - 00:17:52

ممكן واحد بيقى بعيد وبالتالي الرسالة ما توصلش. مم. انما يعني عبر بالامرین انه قريب وله حضور ومؤثر ان ربى بالإضافة للنفس دي فيها يعني تلذذ بالشعور بالربانية يعني زي ما ذو القرنين - 00:18:08

قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى ما قالش جاء وعد حسب العطف بالضمير. هم. فاذا جاء وعد ربى جعله دكائنا وكان وعد يعني تلات مرات في اية واحدة - 00:18:27

مم. هذا التلذذ اللي موجود مستقر في حس النبي. هم. يجب ان يكون مستقرا في حس كل داعية الى الله تبارك وتعالى مم. وبعدين يقول للناس لما هتوب الى الله الله قريب - 00:18:41

ومجيد. الانسان يحب يعني اي حد بيجاوبه ويكون قريب له. يعني الشاعر يقول الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. مم اه مهما كان هذا المستوى من الفساد والافساد يفسدون في الارض ولا يصلحون - 00:18:59

الدعاء الى الله لازم دايما يفكروا الناس ويرجعوا لهم لقضية الربوبية مم. مش قضية الالوهية بس قضية الالوهية في سيدنا صالح. ونهى. واضحة جدا في سيدنا صالح تحديدا. نعم. هيقولوا هات لنا نقم الصخرة دي - 00:19:23

فذهب الى مصلاه. نعم. وصلى وندى من ربنا. بالضبط. سيدنا عيسى راح لربنا يا رب نزل مائدة من السماء. نعم. سيدنا محمد في غزوة

بدر بعد ما جهز ورتب. اللهم نعم. اه اذا الانبياء - 00:19:39

فعلا ولعلم حضرتك ما خفت ولا قل ولا ضمر نجم دعوة من الدعوات للدعاة اللي زي حالاتنا يعني اللي هم العالمين الا بالبعد عن الربانية والتربية الربانية. نعم. اهم عنصر يفتقد في دمقر الحقيقة التربية الربانية. لابد وان تسبق التربية الربانية التربية السياسية -

00:19:54

التربية الجهدية التربية النفسية التربية العقلية لازم التربية الربانية الاول يعني لازم اخليك راجل بتاع ربنا. راجل بتصلني الفجر. لذلك عايز تقيس اي دعوة في الدنيا الان تدعوا الى الله عز وجل واي فئة واي مجموعة واي ناس اسهم بالفجر مقياس المسلم زي ما قلنا في حلقة سابقة مقياسه - 00:20:20

اليوم هو صلاة الفجر في المسجد. ميزان اليوم. ميزان الشهر اللي قال الاخ اتصل بك. اه ايام صيام في الشهر ام الزيت العام؟ العام الصيام شهر الحج. نعم. اه قضية مهمة جدا ان نرتبط بالله عز وجل. الربانية وبعدين عبدي - 00:20:43

يعني في النهاية آآ طعني يطعك كل شيء في الحز القدسي وتكن ربانيا. نعم. يعني آآ المعنى ده معنى نعم. ورب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره. نعم. يعني هل فيهبني ادم وسیدنا سعد بن ابی وقاص كان نموذج معنا - 00:21:03

لما له دعوة اللهم لا تمنه حتى كذا وكذا والراجل يعيش حتى يتحقق ده. نعم. اذا انا مع حضرتك تماما من ضمن الانزال الواقع في قصة سيدنا صالح هي دعوة المشاهدين الان الى العودة الى الربانية في كل قضايا حياتنا. زي ما طلب من ربنا ناقة تخرج من صخرة اطلبي من ربنا الولد اطلب - 00:21:24

من ربنا المال اطلب من ربنا الجنة آآ حسن الخلق آآ حسن الخاتمة. خليك مع ربنا قوي قوي واشتغل واطلب من ربنا اللي انت عايزه بدل ما تروح زي ما حضرتك قلت لا تسألنبني ادم حاجة وسل الذي ابواهه لا تغلق. نعم. يعني ما تروحش - 00:21:44

لحنة. خوفي الشديد على كثير من اخواننا الدعاة بالذات الذين تفتح لهم ابواب كثيرة وينادون او يدعون الى اماكن كثيرة يعني يعي بلاحظ لما بلف بلاد الله عز وجل الاماكن اللي فيها تضييق - 00:22:01

الله سبحانه وتعالى يحبس عبده عن الانطلاق في الارض لكي يتفرغ لخلوة معه فتلاقي النوعية بتاعته قوية جدا مم. واي لمسة كده يعني دعوة فردية ولا غيرها بيجيب وبيسأر بشكل قوي جدا. كون انه قضية سيدنا صالح - 00:22:16

كانت فعلا قد دخلت في التشريح الاجتماعي لقومه. ده اللي حصل فعلا. نعم. والصراع بين المفسدين والمصلحين الكبارين والمستضعفين ومحاولة استقطاب ناس لفكرة ومحاولة التسلط من الناس على ناس ثم مؤامرة لقتل مؤامرة لقتل - 00:22:35

قتل الناقة ثم مؤامرة لقتل صالح واهله ثم ومن عجيب الامر بالكبر الشديد. انه بعد ده كله قالوا له طب آآ خلاص يبقى احنا خلصنا اتنا بما تعدنا. نعم. ايه الكبر ده عجيب؟ لأ ده انا هقولك حاجة بقى اشد اية معلش بقى. افضل. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى - 00:22:55

اه. الاية دي عجيبة. اه. فاستحبوا العمى يعني بص ان شاء الله نعمة بس مش هنسمع كلامي. يا عم سعيد مش احاب استحب هيقول السين وال حاجات بتاعتك دي. سين وجيم سين وجيم ونون. فاكر انت دنكا - 00:23:15

بشوف يعني استجلبوا جميع الاشياء التي تجعلهم ينسون الهدى ويعيشون مع الردى يعني آآ يعني بقت على الهدى. المسألة اللي الانسان يضعها في الحسبان ويتعظ بها كثيرا. انه اذا كانت هذه القدرة - 00:23:33

ربانية سبحان الله التي يرتبط بها الداعية هي رأس ماله فان القدرة الربانية هي التي تغيرت هذا الداعية. ايضا وانا اعتقد ان الجبروت القلبي الذي يجعل قلوب كالحجارة. وطبعا ثمود جبروت القلب. نعم نعم. جميل. ثمود - 00:23:53

تفوقوا في عملهم في الحجارة في النحت. هم. في النحت لكن قلوبهم نفسها كانت حجارة حجارة شديدة في الحقيقة. فانا بستغرب انهم هم الذين طلبوهم الذين طلبو من صالح ان يأتيهم العذاب - 00:24:13

سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انا اعتقد انه ان نرى قلوبهم هل لا تزال على تحجرها؟ ولا لأ؟ قال لهم تمنتعوا في داركم ثلاثة ايام تلت تيام قاعدين ينتظروا العذاب. النهاردة يوم ويحدث عندهم مؤكدة. تغير في اه لهم اول يوم هتبقى العلامات كذا -

تاني يوم العلامات كذا. تالت يوم العلامات كذا. وما فيش فايدة. ولا يتوبون ولا يستغفرون. وشهم بيصفر. وبعدين يحمر وبعدين يسود
00:25:00 وصاحبين رابع يوم يقولوا العزاب بقى يا ترى هييجي منين النهاردة -

بلاها اكثرا من هذا. ابو لهب بالظبط بتبت يدا ابى لهب وتب يعني انا انا دلوقتي واحد اسأل الله ان يقينا جمیعا يا رب انا دلوقتي
واحد متحجر القلب لا قدر الله وخلاص فقلت له اللي تقدروا تعلموه اعملوه - 00:25:16

فمن رحمة الله قال لهم طب العذاب هييجي لكم في اليوم الرابع وهم تمعنوا قبله تلات تيام. اليوم الاولاني صفتة كذا والثاني كذا
والثالث كذا وانا ماشي والايام بتتأتني بهذه الصفات. مش هرتدع بقى واقول له لا خلاص طب اعمل معروف خلاص. ما فيش فايدة -

00:25:37

ولذلك انا احب العمى هي كده شيء غير طبيعي الحقيقة شيء يقول لك ان الجبروت النفسي والقلب للبشر في الجنة للكائن بشري اذا
استبد به خلاص وان من الحجارة اه ده مش كده ليه او اشد قسوة الحجارة ما تبقاش كده - 00:25:54

الحجارة لا تكون تطلع جمل وتطلع ناقة. بطلع ناقة شايفين ومنتظرين ولذلك السؤال اللي كنت دايما اسأل نفس دول. هم اهلكه بايه
طب كل ناس تانيين يعني قوم نوح اهلكوا بالطوفان. كل الناس حافظة الكلام ده - 00:26:19

القوم دول اهلكوا بايه احنا مش عارفين بالصيحة برافو. شايف كم تعبر اخلقوا بالطاغية ايوه. يدرك بالرجفة بالصيحة ايه اللي حصل
ما هو اصل دول بيشتغلوا بینحتوا من الجبال لما تيجي لهم ريحه عاتية الريح ما تحرکش آآ جبل ياسر عرفات كان فرحان بكلمة يا يا
جبل ما يهزم ريح - 00:26:41

فالله لم يرسل عليهم اه مش كان بيقول كده بيقول يا جبل يقول عن طبعا قوم يعني هود كان بيدخل الريح تطلع الشخص من جوة
بيته وجوة الكهف بتاعه اه لانه الجبال برة. لانه ما كنتش العقرية المعمارية عندهم في التحت وفي الجبال. فمش مهم الجبال تتهدم.
الريح احنا عايزين الاشخاص - 00:27:09

هم سامود اللي كانوا في صالح في ثمود كانوا بینحتوا الجبال ويقولوا شوفوا من اشد منا قوة مين يقدر يعمل الكلام ده؟ فاراد الله
ان ليكون عذابهم بالزلزال والرجفة والصيحة والصاعقة والطاغية. كل ده - 00:27:34

يا الله! فتشققت الجبال والارض يعني الصيحة والصاعقة التي هدمت كيان ثمود لم يعد فيها شيء. سبحان الله! لذلك الانسان يرى ان
حتى وسائل الاعمال القدرية. احنا كنا بنتكلم عن الريح اللي - 00:27:53

طلعت من مسل دبلة زي الخاتم في اهلها انما شف وسائل الاعمال القدرية هنا تناسب ان تهلكهم بما اغتروا به من قوة في اقدار الله عز
وجل. واظن ان الوقفة آآ يعني في نهاية هذه الحلقة احب ان اشكر اخوي الكريمين من فضيلة الشيخ - 00:28:13
لازم وفضيلة الاستاذ سعيد واذكر نفسي واخواني ان هذه القصة تعبير عن نوع جديد من الصراع الذي يحدث دائمًا بين الحق والباطل.
هناك رسالة لقوم اغتروا بالترف بالنعيم. هذه لما جاءت كذبوا وطلبوها معجزة جاءت المعجزة - 00:28:33

فكان يعني هذا الاعجاز سببا في هداية المنصرين وفي صدف بل تامر الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وكونوا فريق واصبح
هذا كما يعني آآ يعني ذكرنا يؤثر هذا على ذاك. اذا هي قضية صراع. لكن الذي يتصدى لها بالربانية - 00:29:02

ويأخذ الخطوات المتدرجة الله سبحانه وتعالى بيده القوة. وان القوة لله جمیعا. بهذه الانواع المتعددة يهلك الله الظالمين. ويمكن الله
تبارك وتعالى للمؤمنين. نريد ان نقول ايضا ان هناك معيارا - 00:29:24

شرعيا في طاعة اي مسئول ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. نحن اصحاب رسالة وحملة امانة لا
يجوز ابدا على الاطلاق ان نتنازل عن حقنا ان يكون لنا مسئولون يلتزمون بشرع الله عز وجل. فان كانوا يلتزمون بهذا الشرع فتحن
اطوع الناس لهم - 00:29:44

اذا اطاعوا الله اطيعوني ما اطعنت الله فيكم. فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. هناك معيار رباني بهذا الشكل. وهناك قوة تحكم هذا
الكون ولا شك ان في نهاية هذه القصة كلها لمسة امل - 00:30:09

في النهاية فيه نجاح لرسالة سيدنا صالح عليه السلام وخرسان مبين ودمار من كل الجوانب لهؤلاء المفسدين في الارض الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اسأل الله ان يجعلنا سببا في نجاة قومنا وبلادنا وارضنا من اهلاك لما يفعله السفهاء منا. اسأل الله ان يوفقنا واياكم - 00:30:28

المحب ويرضى. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:53